الباب الثالث

التعليم والتدريب في مجال القوات المسلحة والدراسات العليا

عناصر الموضوع :

١- التعليم والتدريب الأساسي للقيادات .

٢- الشروط التي يجب توفرها في القيادات العسكرية .

٣- القيادات هم الضباط الذين توكل إليهم ويكلفوا بمهام التخطيط للعمليات العسكرية واستخدام أفرع القوات المسلحة برية وبحرية وجوية ودفاع جوي حسب صفات المعارك وساحات العمليات من دفاع وهجوم وأثناء المسير للقوات البرية في الصحاري والجبال والسواحل البحرية .

٤- مراكز العمليات للأسلحة المشتركة .

٥- لعبة الحرب الإلكترونية لتدريب القيادات داخل مراكز العمليات وكليات القيادة والأركان دون استخدام القوات على الأرض أو الجو أو البحر وتتكون من فريقين وفريق للتحكيم لمعرفة نتائج التصرفات الميدانية وتنظيم التعاون بين القوات المستخدمة محاكاةً للواقع بدون استخدام الأرض والقوات .

٦- الأبحاث التي تجريها القيادات أثناء الدراسة والتدريب النظري والعملي وهي :

أ- أبحاث فردية يقدم بها شخص واحد في موضوع واحد .

ب- أبحاث جماعية ويجريها وينفذها مجموعة من اثنين أو أكثر .

٧- مستويات القيادات وهي :

- القوات القتالية الرئيسية والفرعية الثانية والمتحركة .

- أراضي الدولة وأجوائها ومياهها الإقليمية وحدودها البرية والبحرية

والجوية.

- التعاون مع الدول المجاورة ذات الحدود المشتركة مع الدولة .

- التعاون مع الأحلاف العسكرية وتجمعات الدول .

٨- التعاون بين دول الاتحاد الأفريقي (التعاون مع أفريقيا في مجالات القوات المسلحة والمناطق العسكرية الخمسة التي أسست على المجموعات الاقتصادية لأفريقيا) .

٩- التعاون مع منظمة 5+5 في مجال الدفاع .. الكلية المشتركة تتبادل فيها الدول العشرة مناهج التدريب وتقسم بينها حسب مراحل التعليم ومستوياته .

يؤدي التدريب والتعليم العسكري إلى تحسين قدرات الأفراد العسكريين تبعا للأدوار والمسؤوليات المسندة إليهم، ونظراً لدرجة الاستعداد العالية التي يحتاجها الجيش، يجب على كل فرد أن يجيد استخدام مهاراته الفنية (عند استخدام الأسلحة والمعدات) ومهارات اتخاذ القرار (عند تنفيذ العمليات في ساحة القتال)، وأن يكون لائقاً بدنياً وذهنيا لأداء واجباته، ويؤدي التدريب إلى رفع مستوى الكفاءة الفنية واللياقة البدنية، ثم يأتي التعليم ليعزز عملية اتخاذ القرار واللياقة الذهنية، ويؤمن التعليم والتدريب العسكري رفع مستوى الأفراد باستمرار، وتحقيق أفضل مستوى للدفاع عن الدولة.

- وتميل معظم الجيوش إلى تطويع عمليتي التدريب والتعليم تبعاً لمهام الأفراد، فالتدريب الأساسي يؤمن المعلومات الأساسية ويهيىء الأفراد المستجدين لاستخدام الأساليب اللازمة التي تجعلهم عناصر فعالة للخدمة في صفوف الجيش، وبعد انتهاء التدريب الأساسي، يخضع معظم العسكريين لدورات تدريبية متقدمة تركز بصورة أكبر على مهام تخصصية محددة بعينها، أما في التدريب المتقدم، فيتعلم الفرد تكنولوجيا عسكرية أكثر تطوراً، ويتعلم كيفية استخدام أجهزة ومعدات متخصصة، وعادة ما تتطور الحروب باستمرار، ما يفرض ضرورة استمرار عملية التدريب للتأكد من قدرة الأفراد ومهاراتهم الفنية على مواكبة هذا التطور.

التدريب – عموماً – هو العملية التي يمكن بمقتضاها زيادة ميول ومهارات

وقدرات المستخدم ، حيث أن التدريب يشمل تطوير المهارات والمعلومات علي أداء عمل معين وإنضاج الشخصية واهم من هذا كله يشمل إكساب الخبرة العملية. بهذا يمكن استنباط تعريف إجرائي للتدريب بكونه ليس عملية (تلقينية) بل هو عملية (تفاعلية) ويتم تحت إطار ضابط لحصر وتوجيه المجهود المبذول بغرض تحقيق قدرة مضافة للمتدرب بفعل ذاته لتكون طبعاً فيه وفطرة بعد التدريب وليس صنعة.

ويمكن على ضوء ذلك إيجاد ثمة فارق بين مفهوم (التعليم) ومفهوم (التدريب) على اعتبار أن التعليم هو إكساب المتعلم حصيلة من المعلومات والمعارف من مصدر خارجي بينما يتم التدريب باستخراج ما في داخل الذات بتنمية القدرة الباطنة لتظهر آثارها وأفعالها على أنشطة الإنسان .

ويقول آخر أن الفرق الأساسي بين تعريف كلمتي التعليم والتدريب هو أن التدريب يركز على المواصفات المحددة التي يقوم الفرد بتطبيقها ، بينما يهدف التعليم إلى رفع مستوى الفرد الأكاديمي .

ويجيئ الربط بين التدريب والأخلاق من حيث أن الأخلاق هي معاملة إنسانية تتألف من مجموعة من القيم يتم فهمها بطريقة (النسق) فيصبح النسق الأخلاقي هو عبارة عن مبادئ محددة متسقة مع بعضها ويكمل بعضها بعضا في هيئة ترابط ولزوم منطقي لرسم وتعيين السلوك الإنساني القويم وصفيا (باعتماد ما هو قائم بالفعل من قيم فاضلة) ومعياريا (بفرض ما ينبغي أن يكون عليه الحال في ضبط السلوك وإرشاده).

يقوم النظام التقليدي للتدريب العسكري على قاعدة الانضباط ، والانضباط هو الطاعة الآلية السريعة التي تحدث في شكل يمكن التنبؤ به من قبل جماعة معينة من الأشخاص بأمر ما يصعب مقاومته وتوجيه النقد إليه ، والعسكريون بشكل

عام لديهم مفهوم عام عن الانضباط أنه يتحقق بالطاعة الآلية السريعة للأوامر حيث تقوم نظرية التدريب العسكري في مجملها على الانضباط الناتج عن الانصياع للجملة التي تستخدم بكثرة في التجمعات العسكرية وهي (نفذ الأمر إنك عسكرى) سواء سمعها الرجل العسكري بصوته الداخلي أو ألقيت على مسمعه من قائد أعلى.

ويمكن أن نستدل على أهمية الطاعة الآلية السريعة للأوامر بما حدث في غزوة أحد بإصدار الرسول ﷺ أوامره للمقاتلين بالبقاء في أماكنهم وعدم مغادرتها لجمع الغنائم – وهو أمر فيه هوى للنفس شديد – دون وقت في ذلك للشرح الإقناعي بمبررات تلك الأوامر وكان أن حدث جراء مخلفتها إدارة الكرة عليهم من جيش الأعداء، فهذا موقف يحتاج إلى التزام مطلق بطاعة الأوامر بقدرة عالية على مجاهدة هوى النفس وإن لم يتوفر آنيا العلم بمغذى هذه الأوامر والحكمة من ورائها.

التعليم هو عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما بذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين (الطلبة) الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف . فالمعلم يرى أن في ذهنه مجموعة من المعارف والمعلومات يرغب بإيصالها للطلبة فيمارس ذلك مباشرة من قبله شخصيًا وفق عملية منظمة حيت يتحكم في ذلك الإيصال شخصيته وخبراته وناتج هذه الممارسة هو التعليم .

ويعد التعليم بناء على ذلك جانب من جوانب العملية التربوية ، أو عمقًا من أعماقها ، لأن التربية بالإضافة إلى هذا وفوق هذا تهدف إلى تنمية الفرد من جميع جوانبه الروحية والخلقية والفكرية والمهارية والبدنية ، وإعداده إعدادًا سليمًا ليكون عضوًا نافعًا في المجتمع الذي يعيش فيه ، بل تهدف عن طريق وسائلها إلى تنمية هذا المجتمع ، وتطويره وتحسينه بما يحقق الأهداف والقيم الإنسانية

العليا. بعبارة أخرى هو عملية تربوية تهدف إلى إعداد الفرد للحياة ، وذلك عن طريق تأهيله بالمعارف المتنوعة . أي هو ما يتلقاه المتعلمون في المدرسة ، أو الجامعة على أيدي المعلمين للحصول على معلومات ومعارف مقصودة غير مقصودة .

أما التدريب والتأهيل للكوادر البشرية في جميع مجالات الحياة هو الأساس لأي عمل ناجح ، وهو الذي يحقق التطور والتقدم في كل قطاعات الدولة سواء أكان ذلك في الشؤون الدفاعية أو الشؤون الإنتاجية. أو الخدمية وغيرها من باقي القطاعات ، كما يشمل التدريب والتأهيل تنمية الموارد البشرية للدولة عمومًا من خلال تطوير مهارات الأفراد المدنيين والعسكريين قادة ومرؤوسين وعلى جميع المستويات ، ويعرف التدريب بأنه : عملية مبنية على تنظيم دقيق يتم من خلاله نقل الخبرات والمعارف لزيادة مهارات ومعلومات المستهدفين بالتدريب أو تغير سلوكياتهم وقناعاتهم للوصول إلى الأهداف الرئيسية للتدريب التي يتوقف تحقيقها على درجة كفاءة هؤلاء المتدربين ومجهوداتهم المبذولة .

ويعد التعليم والتدريب في الجانب العسكري من الركائز الأساسية التي تبنى عليها القوات العسكرية المقاتلة والوحدات المعاونة الإدارية والفنية ، ويهدف إلى تطوير كافة القدرات التخطيطية وتنمية مهارات ومعارف الضباط وضباط الصف والجنود وفي جميع تخصصاتهم، كما تهتم بتقويم وتغيير السلوكيات للعسكريين مما يسهم في رفع مستوى أدائهم وإنجاح البرامج التدريبية المعتمدة بشكل تام ودون إغفال جانب الثقافة العامة للأفراد وغرس روح المثابرة وحب التعلم .

وللتدريب العسكري الجيد والناجح دور أساسي وفاعل في رفع الروح المعنوية لعناصر الوحدات والتشكيلات المقاتلة والمعاونة وغرس قواعد الضبط والربط العسكري بينها من خلال ازدياد ثقة الأفراد بأنفسهم وبقيادتهم وأسلحتهم من خلال الأنشطة التدريبية وما تتضمنه من مفاهيم تتعلق بالمعارف والمهارات

والاتجاهات ، تظهر الحاجة واضحة إلى إعطاء مؤشرات أكاديمية حول التعليم والتدريب بوصفهما ظاهرتين متفاعلتين مع بعضها من ناحية ، ومع بقية الظواهر من ناحية أخرى، والمقالة التي بين أيديكم تحاول الإجابة على تساؤلات تتركز عن ماهية العلاقة بين التعليم والتدريب .

أولاً : ماهية التعليم والتدريب العسكري :

ينظر إلى التدريب على أنه حجر الزاوية في القضايا المتعلقة بالموارد البشرية في القوات المسلحة الحديثة ، حيث ثبت أن تحقيق مستوى تدريب أفضل يضاعف القدرة العسكرية ، ووجود أعداد أقل من الوحدات ذات التدريب الممتاز يحقق وفرًا في حجم الإنفاق العسكري ، وهو ما تنشده جميع دول العالم غنيها وفقيرها .

والتقدم التكنولوجي السريع في المعدات العسكرية يبرز العديد من القضايا المرتبطة بذلك، ليس أقلها ارتفاع تكاليف التدريب اللازم لتعريف المقاتلين بهذه التكنولوجيا وتمكينهم من استخدامها إلى الحد الأقصى. ومن المعروف أن عمر التكنولوجيا في المعدات العسكرية يسبق عمر المعدات العسكرية نفسها، ولذا فمن الضروري أن يتم تدريب العاملين على المعدات العسكرية تدريبًا متواصلاً لمجاراة التكنولوجيا المتطورة التي يتم تركيبها وتعديلها في المعدات العسكرية على فترات مختلفة .

ونتيجة للتطور العلمي التكنولوجي الكبير الذي يحقق في تصنيع نظم التسليح المختلفة ، أصبح من اللازم تدريب الكوادر القادرة على التعامل مع هذه النظم المعقدة ، ولا يتأتى هذا إلا عن طريق التدريب الواقعي والمستمر ، والذي بدوره يستلزم نفقات وتكاليف ، نتيجة استهلاك الأسلحة الجديدة في أغراض التدريب . ونظرًا لهذا التعارض بين ضرورة التدريب الواقعي وارتفاع التكاليف ، ظهرت الاتجاهات الحديثة في التدريب العسكري .

كما أن التوسع في تطبيقات نظم القيادة والسيطرة والاتصالات والاستخبارات وسرعة تغير المواقف في المعارك الحقيقية وكثافة النيران ، وتزايد قوة تدمير الأسلحة ، وتزايد أعمال التحكم الآلي في مختلف نظم التسليح ن كل ذلك يستدعي متواجد قيادات وضباط وفنيين ذوي نظرة شاملة واسعة الأفق ، في مجال التدريب .

وكان لتطور وتعقيد نظم التسليح الحديثة أثره الكبير على تطوير أساليب التدريب ، فتطورت الوسائل التكنولوجية المستخدمة لتدريب المستويات المختلفة، واستمت بالواقعية ، وتنوعت أساليب التدريب من المشبهات إلى تمثيل الجو الواقعي بأساليب مختلفة ، ثم استخدمت برامج الحاسبات لاختيار وتدريب وتقييم الأفراد والقيادات وأخيرًا استخدم أسلوب الدمج في الحاسبات بين المعلومات المتوفرة من مصادر مختلفة ، مع تمثيل أسلوب التدريب المتكامل، بما فيه التقييم وتصحيح الأخطاء. ثم يصل التدريب إلى مستويات التدريب على العمليات الشاملة ، باستخدام المباريات الحربية .

تحتاج تكنولوجيا التدريب المتطورة إلى تطبيق العلوم الحديثة في مجالات نظم المعلومات والحاسبات والنظم الخبيرة للذكاء الاصطناعي ، وتحليل النظم، وهندسة الاتصالات ، وعلوم الإدارة الحديثة وعلم النفس .

ومع أن الحاجة إلى أنواع من التدريب المتخصص تتطلب إنفاق المزيد من الأموال ، فإن الإنجازات في تكنولوجيا التدريب تدل على أن كلفة التدريب آخذة في التراجع، ذلك لأن استخدام وسائل تدريب مبرمجة على الحاسب ، ومعدات رقمية بدلاً من المعدات التقليدية ، وأنظمة رؤية منخفضة التكاليف ، كلها عوامل تساعد على تحقيق مستوى تدريب فعال وبأسعار معقولة .

***

ثانيًا : التدريب والتعليم القتالي والأكاديمي

يتلقى المقاتل تدريبه القتالي والأكاديمي في منشآت تعليمية عسكرية متخصصة برية وجوية وبحرية، تشمل معسكرات تدريب لإعداد الأفراد، ومدارس عسكرية لإعداد الرتباء وصف الضباط، وكليات عسكرية لإعداد الضباط، وأكاديميات عسكرية عليا لتأهيل ضباط القيادة والأركان من مرتبة القادة (ركن) وضباط القيادة العليا من مرتبة الأمراء. إضافة إلى دورات أساسية واطلاعية أخرى.

تخطيط التدريب

يصدر القائد العام للجيش والقوات المسلحة الخطة التقويمية السنوية للتدريب التي تشمل أنواع التدريب القتالي في جميع مستويات القوات المسلحة، وفق مناهج التدريب، وفيها التقويم الزمني للتدابير التي تنفذ تحت إشراف القيادة العامة مباشرة على مستوى الفيالق والفرق. تُطوّر قيادات الفيالق والفرق الخطة التقويمية السنوية بإضافة التدابير التي تدخل ضمن صلاحياتها. وتعمل قيادات الألوية على وضع خطط التدريب التقويمية نصف السنوية الخاصة بها، مع إضافة التدابير التي تختص بها. وتعمل قيادات الأفواج والكتائب على وضع خطط تدريب شهرية، تنبثق عنها برامج التدريب الأسبوعي التي يضعها قادة السرايا. وتخضع هذه الخطط جميعها لمصادقة المستوى الأعلى منها.

مساعدات التدريب

تعد مساعدات التدريب من أهم متطلبات التدريب القتالي، وتتوزع هذه المساعدات على قاعات التدريب ومراكز التدريب والحقول المختلفة، إضافة إلى الصلات الرياضية وميادين التربية البدنية. وتجدر الإشارة إلى أن قاعات التدريب تُعد وفق الاختصاصات ومقررات التدريب وتُنشأ في التشكيلات والمنشآت

التعليمية. وأن مراكز التدريب تخصص للتطبيقات العملية والتدريب على تنفيذ المهام القتالية، ويتألف مركز التدريب عادة من حقول تدريب التكتيك، وحقول الرمي المختلفة لتنفيذ تمارين الرمي المصغر والتدريبي والحقيقي، وحقول السياقة، ومقرات قيادة نموذجية للتدريب إضافة إلى منشآت إدارية وخدمية لمصلحة الوحدات المتدربة وصيانة أسلحتها وعتادها وتأمينها لوجستياً.

ويعد التدريب في الجانب العسكري من الركائز الأساسية التي تبنى عليها القوات العسكرية المقاتلة والوحدات المعاونة الإدارية والفنية، ويهدف إلى تطوير كافة القدرات التخطيطية وتنمية مهارات ومعارف الضباط وضباط الصف والجنود وفي جميع تخصصاتهم، كما تهتم بتقويم وتغيير السلوكيات للعسكريين مما يسهم في رفع مستوى أدائهم وإنجاح البرامج التدريبية المعتمدة بشكل تام ودون إغفال جانب الثقافة العامة للأفراد وغرس روح المثابرة وحب التعلم.

وللتدريب العسكري الجيد والناجح دور أساسي وفاعل في رفع الروح المعنوية لعناصر الوحدات والتشكيلات المقاتلة والمعاونة وغرس قواعد الضبط والربط العسكري بينها من خلال ازدياد ثقة الأفراد بأنفسهم وبقيادتهم وأسلحتهم.

ثالثًا : أهداف التدريب العسكري:

إن الهدف الأساسي من العملية التدريبية هو الوصول بجميع الوحدات المقاتلة إلى جاهيزية كاملة أثناء التعبئة العامة والنفير وفي زمن قياسي، وجعل القوات مؤهلة وقادرة لخوض معارك دفاعية أو هجومية وفق خطط التعبئة المحددة من المستوى الأعلى، وبالتدريب المكثف والمستمر يتحول المجندون الجدد إلى مقاتلين محترفين وجاهزين في أي وقت وتحت أي ظرف لخوض معارك الدفاع عن الوطن والأمة، ومن أهم أهداف التدريب العسكري ما يلي:

١. رفع الكفاءة القتالية والإدارية والفنية لجميع أفراد الوحدات والتشكيلات في جميع الأسلحة برية و جوية و بحرية من قادة ومرؤوسين، وتمكينهم من زيادة قدراتهم وتطوير مهاراتهم ما يمكنهم من التعامل بشكل جيد مع ظروف الحرب الحديثة، والاستخدام السليم للأسلحة المتطورة والمعقدة وتقنية المعلومات والاتصالات والحاسوب وغيرها.

٢. توسيع مدارك ومفاهيم القادة بصفتهم المسؤولين مسؤولية مباشرة على التدريب القتالي بشكل مستمر من خلال التعليم والتدريب والتطوير والبحث والدراسة في كل ما يستجد في مجال العلوم والتقنية العسكرية الحديثة.

٣. غرس روح الفريق بين أفراد الوحدة العسكرية، وتعزيز رابطة أخوة السلاح، وتنمية روح الزمالة والصداقة والاحترام بين الأفراد وقادتهم، و توليد الرغبة دائما للعمل كفريق متكامل ومتعاون، وأن يشعر الأفراد بأنهم أسرة واحدة.

إستراتيجية التدريب العسكرية:

تتركز إستراتيجية التدريب أساسا على الموارد البشرية والاقتصادية للدولة، فهما السبيل لخلق قوات مسلحة ذات كفاءة عالية وقدرة على مجابهة أي عدوان، وتسهم في تطوير وتحديث وتقدم الوحدات المقاتلة وإمدادها بالأفراد والمعدات والتقنية، وذلك من خلال نظرة طويلة الأمد ترى المستقبل بوضوح، وتتحسب لما يلوح في الأفق من تحديات، وتبني إستراتيجية يتراوح بين خمس وعشر سنوات، مع الأخذ في الاعتبار مراحل التدريب السابقة، وتحليل الحاضر، واستقراء المستقبل، والمتغيرات المتوقعة.

وتتأثر إستراتيجية التدريب وتتفاعل مع البيئة المحيطة بها وتؤثر فيها مثل الحالة الاقتصادية والاجتماعية للدولة ودرجة الثقافة والوعي لدى المواطنين، ومدى ملائمة هذه البيئة لمتطلبات وحجم الوحدات العسكرية وتدريبها ومستوى

تجهيزها وعلى برامج التوسع الجديدة في الوحدات المقاتلة، وأحياناً التقليص في حجمها أو إضافة مهام جديدة لها أو إدخال تجهيزات ومعدات وأسلحة حديثة ومعالجة القصور حيث لا يمكن الارتقاء بمستوى التدريب وبلوغه مبتغاه في غياب إستراتيجية تضع نصب عينيها بناء الضابط وضابط الصف والجندي على قاعدة سليمة ومتطورة تغرس في نفوسهم التضحية والفداء.

إن الدعم المادي والمعنوي هو ضرورة ملحة وحتمية، ويتم من خلالها توفير برامج تدريبية فاعلة ومتطورة على المدى المتوسط والبعيد تواكب المتغيرات، وتحقق الأهداف الإستراتيجية العامة كما ذكر أحد المؤرخين: (والأفضل دائماً أن نسبق المتغير، ونستعد له بدلاً من محاولة اللحاق به).

رابعًا : مقومات النجاح في التدريب:

تتلخص مقومات النجاح في التدريب على تخطيط موضوعي ذي أهداف واضحة يشمل جميع أنواع التدريب القتالي، وعلى نواح فنية مرتبطة ارتباطا مباشرا بالعملية التدريبية في مجموعة من الخطوات يمكن إيجازها على النحو التالي:

١. الاحتياجات التدريبية الفعلية:

الاحتياجات هي تحديد الأعداد ونوعية العسكريين المراد تدريبهم وتحديد الاتجاهات والأهداف من العملية التدريبية والمعارف والعلوم اللازمة لتطوير الوحدات العسكرية المقاتلة، ويتم تحديد احتياجات التدريب بعدة طرق أهمها:

* تحديد احتياجات التدريب عن طريق القائد المباشر للوحدة والتشكيل، وذلك بحصر احتياجات وحدته من خلال إلمامه بدرجة كفاءة مرؤوسيه ومعرفة جوانب الضعف والقصور فيهم والتقييم الموضوعي للمستويات العلمية والثقافية ودرجة الاستيعاب وغير ذلك.

* تحديد الاحتياجات من خلال تحليل المؤشرات المرتبطة بالتقييم العام

لمدى إلمام العسكريين قادة ومرؤوسين بالعلوم والمعارف الحديثة، ومدى التقيد بقواعد الضبط والربط الجيد وما له من أثر كبير على العملية التدريبية، ويتأتى ذلك بدراسة التقارير السنوية المعدة من شعب وفروع التدريب بالوحدات والتشكيلات وتقرير لجان التفتيش المشكلة من قبل ضباط ذوي خبرة وكفاءة عالية.

* ويمكن تحديد الاحتياجات من خلال الأفراد أنفسهم، وذلك بسؤالهم عن نقاط الضعف التي تواجههم وكيفية التغلب عليها وسبل الارتقاء بمستويات أدائهم.

٢. تصميم الدورات التدريبية:

تصمم وتحدد الدورات التدريبية حسب احتياجات التدريب العامة للوحدات العسكرية، وهذا يرتبط بمضمون هذه الدورات والعلوم المحددة، وتجهيز مبان وساحات وميادين مناسبة ومرافق لازمة لذلك وكل ما تتطلبه العملية التدريبية، ودراسة الخطة الزمنية لكل دورة ومكان عقدها وأعداد المتدربين وشروط الترشيح لها.

٣. الدقة في اختيار المدربين والمتدربين:

يجب توخي الدقة التامة عند اختيار المدربين الأكفاء والمحترفين للمهمة التدريبية سواء أكانوا من المؤسسة التعليمية ذاتها أو بالاستعانة بمدربين من المؤسسات أو الوحدات الأخرى.

إن نجاح العملية التدريبية لا يتوقف على المادة التعليمية أو التجهيزات والمرافق فقط، بل تتركز بشكل أكبر على كفاءة المدرب وذكائه وحسن تصرفه.

أما اختيار المتدربين فيكون أسهل في حال وجود حصر دقيق في متطلبات

التدريب الفعلية مع ضرورة التنسيق مع قادة الوحدات والتشكيلات عند اختيار المرشحين لتلقي دورات وخاصة عندما تزيد أعداد المتدربين عن إمكانيات المؤسسات التدريبية.

٤. تحديد المتطلبات المالية:

من أسس نجاح العملية التدريبية تخصيص موارد مالية وفق الميزانية المحددة من المختصين في هذا المجال، وعدم التقليل من شأن هذه المتطلبات والمماطلة في تنفيذها، مع العلم أن العملية التدريبية ذات تكلفة عالية، و تستهلك كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات والمواد التموينية والوقود وغيرها، مع ذلك لا سبيل إلى التراجع أو التوقف عن إمداد العملية التدريبية بكل احتياجاتها؛ حتى يتم إنشاء قوة عسكرية قادرة على حماية الوطن والمواطن.

٥. الإشراف وتقويم العملية التدريبية:

يخضع التدريب العسكري القتالي للإشراف المباشر من المستوى الأعلى عن طريق هيئة العمليات والتدريب، وتتم المتابعة المستمرة للعملية التدريبية وقياس مدى نجاح وفاعلية الخطة التدريبية المعتمدة وتصويب الأخطاء، وتقوية نقاط الضعف، كما يجب على قادة الوحدات والتشكيلات تنفيذ توجيهات هيئة العمليات والتدريب فيما يختص بالخطة التدريبية وتقييم نتائجها وتقديم مقترحاتهم عن سير التدريب للاستفادة من التقدم وتعميم الناجح من البرامج التدريبية.

خامسًا : المناهج التعليمية :

يكون التركيز على المعلومات والقواعد النظرية خلال المرحلة الأساسية ، للتمهيد للانتقال لباقي المراحل ، إضافة إلى التركيز على التطبيقات العلمية ، وتمارين المجموعة ، وحلقات النقاش ، والندوات والأنشطة العلمية.

المراجع العلمية :

تركز على تحديث المعلومات في جميع الموضوعات التي تدرس بالأكاديمية ، وصياغتها بشكل وافٍ ، وتُجلد بطريقة متميزة . كما تحرص على إضافة موضوعات جديدة تُثري الفكر العسكري ، مثل العمليات النفسية ، ومادة الثورة في الشؤون العسكرية ، وموضوعات القانون الدولي الإنساني ، ومادة حرب المعلومات ، وكذا موضوعات حفظ السلام، ومهام المراقبين الدوليين .

أسلوب الاختبارات والتقييم :

تصميم الاختبارات لتُنفذ في شكل اختبارات مواجهة ، تُشكل ملها لجان من المستشارين وأعضاء هيئة التدريس ، لتقييم الدارس من خلال إظهار مهاراته وقدراته وإمكاناته ، وتفاعله مع الأحداث ، وقدرته على اتخاذ القرار .

سادسًا : الدراسات العليا في القوات المسلحة

مراكز المعلومات :

فُعّل دور مركز المعلومات بكلية القيادة والأركان ، لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة من محتوياتها ، بتخصيص توقيتات للدارسين في مركز المعلومات . ويحتوي على مركز معلومات على شرائط فيديو ، وأقراص ممغنطة ، وميكروفيلم ، وشبكة معلومات (الإنترنت) ، التي تتيح للمعلم والدارس التواصل مع الجهات العلمية كافة ، والحصول على المعلومات اللازمة لإعداد البحوث الفردية والجماعية .

أعضاء هيئة التدريس :

انتقت الكلية أفضل قُدامى ضباط القوات المسلحة للعمل بالتدريس بها ، وذلك في إطار نقل الخبرة للدارسين ، وتحقيق التواصل بين الأجيال ، إضافة إلى

دعوة كبار الشخصيات العامة من الوزراء والمحافظين ، وكبار المفكرين العسكريين ، لإلقاء المحاضرات على الدارسين في بعض الموضوعات الاستراتيجية ، ومناقشة التوجيهات حول القضايا الإقليمية والدولية .

***

القاعات الدراسية :

صُممت القاعات الدراسية بكلية القيادة والأركان ، لتشمل قاعة المحاضرات الرئيسية ، وتُستخدم في المحاضرات المجمعة، وقد زودت بأحدث طرق ووسائل العرض (دائرة تلفزيونية مغلقة ، وسبورة ذكية ، وفيديو ، وبروجكتور، وحاسب آلي) ، كما طورت القاعات إداريًا وفنيًا .

منضدة الرمل :

لتحقيق أكبر استفادة في أسلوب إدارة المباريات الحربية ، أُعدت منضدة الرمل بكلية القيادة والأركان ، وجهّزت بالخرائط المجسمة والأجهزة الحديثة .

فرع اللغات:

جهزت الكلية بفصل ومعمل مجهز بالحواسيب الآلية ، والمعمل مزود بجهاز محفوظ عليه جميع المناهج ودروس الاستماع ، بدلاً من شرائط الكاسيت .

فرع نظم المعلومات :

استحداث نظام يجري تنفيذه بالكلية لأول مرة ، وهو نظام لتدريب الدارسين على نظم المعلومات.

سابعًا : مهام كلية القيادة والأركان الرئيسية :

أ. تأهيل وتنمية قدرات ومهارات كبار ضباط القوات المسلحة لشغل المناصب العليا في قيادتها الإستراتيجية والعملياتية (التعبوية) .

ب. تأهيل وتنمية قدرات ومهارات كبار العاملين المدنيين في الدولة لتولي المناصب القيادية .

ج. المساهمة في أنشطة الدراسات العسكرية على مستوى القوات المسلحة .

د. توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الأكاديميات والهيئات العلمية المماثلة على الصعيدين العربي والدولي .

وتُعد كلية القيادة والأركان أعلى مراكز الدراسات العسكرية فيما يتعلق بموضوعات الأمن القومي والاستراتيجية القومية وإعداد الدولة للدفاع .

مهام الكلية الفرعية :

أ. توسيع آفاق الدارسين العسكريين والمدنيين في مجال الأمن القومي والاستراتيجية القومية وتعريفهم بحقائق التهديدات التي تواجه الأمن القومي الليبي وأنسب دول لكل من قطاعات الدولة في مواجهة هذه التهديدات.

ب. النظرة إلى المشاكل القومية نظرة شاملة تضم كل الأبعاد السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية .

ج. أسلوب إدارة الأزمات .

ثامنًا : الدورات الرئيسية التي تعقد في كلية القيادة والأركان :

١- دورة «الأركان العامة».

٢- دورة إدارة الأزمات والتفاوض متقدمة .

٣- دورة المحررين الإعلاميين العسكريين .

٤- دورة القانون الدولي والإنساني لضباط القوات البحرية/ الجوية.

٥- دورة الإعداد المبكر للضباط لدراسة الأركان.

٦- دورة للقادة وفق نظام 5+5 لشئون الدفاع .

٧- دورة للاتحاد الأفريقي .

١- دورة الأركان العامة

الهدف من الدورة:

- تأهيل وتنمية قدرات ومهارات كبار الضباط وكبار العاملين المدنيين لشغل الوظائف العليا في القوات المسلحة وأجهزة الدولة .

- التدريب والبحث العلمي في مجال التخطيط لتحقيق الأمن القومي وإرساء الاستراتيجية القومية لكل عناصرها (السياسية، والعسكرية، والاقتصادية، والاجتماعية، والمعنوية) .

- إعداد القادة على المستويات الاستراتيجية المختلفة .

- إعداد الضباط والمدنيين لتولي المسئولية على المستوي الاستراتيجي في القوات المسلحة والقطاع المدني، والدول الشقيقة والصديقة .

■ **شروط الالتحاق بالدورة:**

بالنسبة للعسكريين :

- أن يكون حاصلاً على بكالوريوس العلوم العسكرية وأتم دورات تخصصية في العلوم العسكرية .

- أن يكون برتبة العقيد أو مقدم بحد أقصى خدمة ٣ سنوات .

- لا يزيد سنه عن ٤٧ سنة عند بدء الدورة .

- أن يجتاز الكشف الطبي والنجاح في اختبار اللياقة .

– من تنطبق عليه الشروط السابقة يُرشح للالتحاق بالدورة من خلال لجان تشكل من شؤون الضباط.

بالنسبة للمدنيين :

– أن يكون حاصلاً على درجة الماجستير أو ما يعادلها .

– أن يكون موظف بالدرجة الأولى، أو درجة مدير عام على الأقل .

– ألا يقل سنه عن ٤٠ سنة ولا يزيد عن ٥٠ سنة .

بالنسبة للدارسين من الدول الشقيقة والصديقة :

– نفس الشروط السابقة.

المشتملات الرئيسية لمنهج الدراسة لدورة الأركان العامة بكلية القيادة والأركان :

(أ) دراسة الأمن القومي . الغاية القومية ، المصالح والأهداف القومية والسياسات الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية .

(ب) الأساليب العلمية لدراسة القوى الشاملة لدولة ما .

(ج) إعداد الدولة للدفاع .

(د) إدارة أزمات وتفاوض .

(هـ) إجراء المباريات الحربية كتطبيقات للدراسات النظرية .

■ **مراحل الدراسة بدورة الأركان العامة :**

(١) المرحلة التمهيدية .

(٢) مرحلة القوى الكبرى الفاعلة في النظام الدولي .

(٣) مرحلة أفريقيا وحوض النيل .

(٤) مرحلة إدارة الأزمات .

(٥) المرحلة العربية والإسلامية .

(٦) مرحلة العلوم والإدارة الحديثة .

(٧) إعداد الدولة للدفاع .

(٨) مرحلة الاستراتيجية العامة .

(٩) المباراة الحربية الاستراتيجية .

■ **نظام الدراسة :**

تعتمد الدراسة على :

(أ) محاضرات بواسطة كبار المسئولين في الدولة وأساتذة الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة .

(ب) إجراء مناقشات وحلقات دراسية مع كبار المسئولين .

(ج) دراسة حالات الأزمات الإقليمية والدولية .

(د) عرض وتحليل الأحداث الجارية الداخلية والخارجية .

مدة الدورة : مدتها عام ، وتُعقد سنويًا ، وتمنح درجة الماجستير في العلوم العسكرية .

٢- دورة إدارة الأزمات والتفاوض :

- تعقد هذه الدورة بهدف تأهيل الدارسين للعمل بمراكز إدارة الأزمات وأسلوب التعامل مع الأزمات المختلفة .

- الحاضرون : ضباط القوات المسلحة والشرطة والمدنيين من الوزارات المختلفة في ليبيا ومن الدول العربية .

■ **النقاط الرئيسية في المنهج:**

(أ) تعريف عام بإدارة الأزمات .

(ب) أنواع الأزمات .

(ج) كيفية إنشاء مركز لإدارة الأزمات .

٣- دورة المحررين العسكريين :

- الهدف من الدورة : زيادة الوعي العسكري للمحررين وأسلوب كتابة الموضوعات العسكرية .

- الحاضرون: المحررون العسكريون في الصحف والمجلات ووكالات الأنباء وتُنسق من خلال إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة .

■ **النقاط الرئيسية في المنهج :**

(أ) أهم الأحداث الجارية في القوات المسلحة .

(ب) التاريخ العسكري .

(ج) زيارات لبعض المنشآت العسكرية .

المدرسون : ضباط متخصصون وأساتذة من الجامعة .

مدة الدورة : أسبوعان .

٤- دورة القانون الدولي والإنساني لضباط القوات البحرية/ الجوية :

الهدف من الدورة : تأهيل الضباط المعينون كملحق دفاع بأسلوب وقواعد

المراسم والبروتوكول ، وأهم المشاكل المعاصرة .

■ **النقاط الرئيسية في المنهج :**

(أ) أهم المشاكل العالمية المعاصرة .

(ب) تاريخ .

(ج) معلومات عن ليبيا .

■ **وسائل وطرق التعلم بكلية القيادة والأركان :**

(أ) تعتمد الكلية في التعليم على (حلقات النقاش، المناظرات ، ورش العمل ، الندوات) كوسائل وطرق حديثة تزيد من فاعلية الحوار ، وتحقق الهدف المطلوب بإعداد الدارس كمخطط ومحاور جيد ، بالإضافة إلى موضوعات البحث والدراسة والتحليل والإعداد الشخصي للدارسين بالاطلاع على المكتبات ومراكز المعلومات داخل الكلية .

(ب) الاعتماد على تطوير المراجع العلمية لجميع الدورات ، بما يحقق تحديث المعلومات في جميع الموضوعات (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية) .

(ج) البحوث الفردية والجماعية : الاعتماد على البحوث التي تتلاءم مع المتغيرات على الساحة الإقليمية والدولية، وكذا الموضوعات التي تتعلق بجهات عمل ودول الدارسين، والتي تتطلب الوصول لحلول من خلال البحث العلمي بالتنسيق مع جهات عمل ودول الدارسين المدنيين والوافدين ، مع تخصص أفضل العناصر للإشراف والمراجعة على البحوث ، حيث يتم الاستعانة بكبار رجال الدولة من الوزراء والمحافظين والسفراء وأساتذة الجامعات أصحاب الخبرات العليا في مجالاتهم ليكونوا ضمن لجان التقييم والمناقشة .

(د) مركز المعلومات: تعتمد كلية القيادة والأركان على مركز المعلومات لتحقيق أكبر استفادة من محتوياته ، بتخصيص توقيتات تتيح للدارسين التواجد في مركز المعلومات للبحث والاطلاع ، للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد البحوث الفردية والجماعية.

(هـ) المكتبة: تم إعداد المكتبة على أحدث نظم الحفظ والعرض والبحث، وذلك بتصنيف المكتبة وبرمجتها.

كما تُعد كلية القيادة والأركان أعلى معهد علمي في القوات المسلحة فيما يتعلق بالعلوم العسكرية والفن العملياتي (التعبوي) والاستراتيجية العسكرية .

■ **أهداف الدراسة في كلية القيادة والأركان :**

تهدف الدارسة في كلية الحرب العليا إلى خلق أجيال مستمرة من القادة العسكريين الأكفاء ذوي القدرة على إعمال الفكر واتخاذ القرارات والقيام بأعمال التخطيط وإدارة العمليات الاستراتيجية والعملياتية (التعبوية) وذلك بتنمية القدرات الآتية للدارسين :

(أ) إمكانية التعرف على حجم ونوعية التهديدات والمشاكل التي تواجه القوات المسلحة على المستويين الاستراتيجي والعملياتي (التعبوي) في مسارح العمليات المختلفة .

(ب) قدرة الدارس على تحليل هذه المشاكل على مستوى كل فرع أو سلاح أو تخصص وإيجاد الحلول المبنية على حقائق وتقديرات سليمة ومناسبة .

(ج) القدرة على الخروج بالاستنتاجات واتخاذ القرار المناسب من خلال البدائل المطروحة أو إعطاء المشورة المدعمة بالبيانات لمتخذ القرار .

(د) القدرة على التخطيط وإدارة العمليات الاستراتيجية والعملياتية

(التعبوية).

(هـ) القدرة على إجراء البحوث العلمية والتطبيقية التي تتصل بنواحي الدراسة وتخدم التطور العسكري .

(و) تأهيل وتنمية المهارات العسكرية للضباط المنتظر شغلهم المناصب العليا في القوات المسلحة .

(ز) صقل مهارات القادة من خلال التدريب على أحد نظم المعلومات ، وذلك باستحداث منظومة الخرائط الثلاثية الأبعاد .

(ح) إعداد القادة على المستويات الاستراتيجية العليا .

(ط) استقبال الدارسين من ضباط الدول العربية الشقيقة والصديقة ، لتأهيلهم لتولي الوظائف القيادية العليا بدولهم .

٥- الدورة الأفريقية الاستراتيجية وفق نظام التعاون بين كليات القيادة والأركان للدول الأفريقية .. الاتحاد الأفريقي .

■ **الهدف من الدورة .**

تأهيل كبار الضباط من الدول الأفريقية الناطقة باللغة الإنجليزية لتولي الوظائف في المستويات العليا .

الحاضرون : يتم الترشيح من خلال التعاون مع الاتحاد الأفريقي .

■ **مراحل الدراسة :**

تنقسم الدراسة إلى ثلاث مراحل :

مرحلة أساسية :

يدرس فيها الموضوعات الاستراتيجية والفن العملياتي (التعبوي) والتكتيكي.

مرحلة متوسطة :

مشروع تطبيقي لمستوى فرقة في صور المعركة المختلفة .

مرحلة نهائية :

مناقشات البحوث وإجراء الاختبارات .

مدة الدراسة : ٦ أشهر .

٦- دورة القادة وفق نظام الاتفاق ووفق منظومة 5+5 لشئون الدفاع وتنفذ بصفة خاصة للدول العشرة :

الهدف من الدورة : زيادة المعرفة وصقل القدرات لتولي وظائف القيادة والأركان .

الحاضرون : المرشحين من دول منظومة 5+5 الدول العشرة .

■ **النقاط الرئيسية في المنهج :**

١- موضوعات الأمن.

٢- تلقي خبرات كبار القادة .

٣- زيادة المهارة في إعداد البحوث والدراسات .

٤- نظم المعلومات .

٥- لغة إنجليزية مع الترجمة للعربية والفرنسية «اللغات للدول العشرة» .

٦- التدريب العملي في التشكيلات لاكتساب الخبرة في أسلوب العمل طبقًا للوظائف المنتظرة .

٧- الزيارات الخارجية .

مدة الدراسة : عام موزعة بين كليات القيادة والأركان للدول العشرة وفق مستويات معينة .

٧- دورة حفظ السلام :

الهدف من الدورة : تأهيل الضباط المرشحين للعمل في قوات حفظ السلام في الاتحاد الأفريقي .

الحاضرون : الضباط المرشحين للخدمة في قوات حفظ السلام من دول الاتحاد الأفريقي .

■ **النقاط الرئيسية في المنهج** :

١- قانون دولي .

٢- المشاكل العالمية .

٣- المنظمات العالمية .

٤- لغة إنجليزية + لغة فرنسية + بعض اللغات الأفريقية.

ومما سبق فإن بناء وحدات عسكرية قتالية على أساس حديث ووضع التقنيات الحديثة والمتطورة في خدمة هذه الوحدات يتطلب بشكل ضروري إعادة النظر في البرامج التدريبية والأساليب الموروثة التي عفا عليها الزمن ، وتطوير المناهج التعليمية ، وفتح المكتبات العامة ، وتوفير المراجع العلمية التي تثري الفكر العسكري وترفع المستوى الثقافي للعسكريين وتمييز المتفوقين منهم وتكليفهم بمهام قيادية وتشجعيهم على البحث والاطلاع ، والاستفادة من خبراتهم في التدريب والتأهيل في المؤسسات التعليمية .

***

تاسعًا : دورة الأركان العامة :

■ **شروط الالتحاق بالدورة :**

١- أن يكون الضابط حاصلاً على درجة بكالوريوس في العلوم العسكرية من كلية عسكرية أو ما يعادلها .

٢- أن يكون برتبة العقيد أو مقدم بحد أقصى سنتين .

٣- أن يكون قد شغل منصب قائد لواء أو رئيس أركان لواء أو ما يعادله .

٤- أن يكون مرشحًا لتولي المناصب القيادية في مجال تخصصه .

٥- ألا تقل تقاريره السنوية عن جيد جدًا في الثلاث سنوات السابقة .

٦- أن يجتاز الكشف الطبي والاختبار الرياضي بنجاح .

٧- من تنطبق عليه الشروط السابقة يرشح للالتحاق بالدورة من خلال لجان شؤون الضباط كالتالي :

(أ) لجنة شئون ضباط الإدارة أو الهيئة أو الأفرع الرئيسية ، لبحث موقف الضباط المنطبق عليهم الشروط ، وترشيح أفضلهم ، وذلك طبقًا للأعداد المحدد لها .

(ب) لجنة شئون ضباط الجيش برئاسة رئيس أركان حرب القوات المسلحة ، توافق على أسماء الضباط المرشحين من القوات البرية ن بعد عرضها على اللجنة.

(ج) لجنة شئون ضباط القوات المسلحة برئاسة وزير الدفاع ، تصدق على المرشحين من لجنة الجيش ولجان الأفرع الرئيسية ، بعد عرضها بواسطة مدير إدارة شئون الضباط .

***

■ **المراحل الدراسية بدورة كلية القيادة والأركان :**

١- تبدأ الكلية في إعداد اختبار قياس مستوى الدارسين فور التحاقهم بالكلية، في موضوعات العامة (تكتيك مخابرات واستطلاع، واجبات أركان حرب ، تدريب ، شئون إدارية) ، للوقوف على مستواهم الفعلي قبل بدء الدراسة بالكلية .

٢- تنقسم الدراسة بالكلية إلى مراحل رئيسية ، طبقًا للأهداف المخططة للمراحل والأنشطة العلمية المطلوب توفيرها في كل مرحلة ، كالآتي :

المرحلة الأساسية :

وتعد المدخل الرئيسي للدراسة ، بهدف تعريف وتوحيد مفاهيم الدارسين في الموضوعات الآتية :

- الأمن القومي .
- الاستراتيجية القومية .
- الموضوعات الاقتصادية المهمة .
- تنظيمات وأسس ومبادئ الاستخدام للتشكيلات التعبوية والأفرع الرئيسية والإدارات التخصصية .
- إدارة الأزمات والتفاوض .
- حرب المعلومات .
- الحرب الإلكترونية .
- الحواسب الآلية .
- تاريخ عسكري .
- الثورة في الشئون العسكرية .

- الجغرافيا السياسية والجيوبوليتيكة .

- التقديرات الاستراتيجية .

- وتنتهي هذه المرحلة باختبار في هذه الموضوعات التي دُرست .

مرحلة الدفاع، وتنقسم إلى مرحلتين :

مرحلة الدفاع التعبوي : تهدف هذه المرحلة إلى الارتقاء بفكر الدارسين في الدراسات النظرية والتطبيقية ، على المستوى التعبوي ، وتنمية قدرة الدارسين في إعداد الوثائق التي تحقق تكامل التخطيط ، وتدريبهم على أسلوب تخطيط وإدارة العمليات الدفاعية التعبوية ، من خلال الموضوعات الآتية :

- دراسة نظرية للموضوعات على المستوى التعبوي .

- تنفيذ تمرين مجموعة (دفاع تعبوي) داخلي .

- بدء إعداد البحوث الفردية .

- تنفيذ الأنشطة العلمية خلال هذه المرحلة .

- دراسة الأرض على الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة .

- تنفيذ اختبار للمرحلة .

مرحلة الدفاع الاستراتيجي : تهدف هذه المرحلة إلى إلمام الدارسين بالموضوعات النظرية والتطبيقية على المستوى الاستراتيجي ، وإعداد الوثائق على المستوى الاستراتيجي ، وكذا أسلوب التخطيط وإدارة العمليات الدفاعية الاستراتيجية ، من خلال الموضوعات الآتية :

- دراسة نظرية للموضوعات الاستراتيجية .

- تنفيذ تمرين مجموعة (دفاع استراتيجي) داخلي .

- تنفيذ أنشطة علمية .

- تنفيذ اختبار المرحلة (تطبيق ، اختبار، مواجهة) .

مرحلة الهجوم ، وتنقسم إلى مستويين :

مرحلة الهجوم التعبوي : تهدف هذه المرحلة إلى تنمية قدرات الدارسين على إعداد الوثائق ، وكذا أسلوب تخطيط وإدارة العمليات الهجومية ، من خلال الموضوعات الآتية :

- دراسة نظرية لموضوعات الهجوم التعبوي .

- إعداد تمرين مجموعة (هجوم تعبوي) داخلي .

- تنفيذ أنشطة علمية .

- وتنتهي هذه المرحلة بتنفيذ اختبار للمرحلة .

مرحلة الهجوم الاستراتيجي : تهدف هذه المرحلة إلى تدريب الدارسين على تخطيط وإدارة العمليات الهجومية الاستراتيجية ، من خلال الموضوعات الآتية :

- دراسة نظرية لموضوعات الهجوم الاستراتيجي .

- تنفيذ تمرين مجموعة (هجوم استراتيجي) داخلي .

- تنفيذ الأنشطة العلمية المجمعة خلال هذه المرحلة .

- تنفيذ اختبار للمرحلة (تطبيق اختباري باختيار مواجهة) .

مرحلة المباراة الحربية الاستراتيجية / التعبوية:

- تبدأ كلية القيادة والأركان في مرحلة التحضير للمباراة الحربية ، ومتابعة التصاعد في الموقف السياسي ، حتى يتحول هذا التصاعد إلى الصراع المسلح .

- تُجرى المباريات الحربية باستخدام الحواسب الآلية ، وتنتهي المباراة بمرحلة التفاوض.

مرحلة البحوث الفردية والجماعية :

- تُعرض البحوث ، سواء الفردية أو الجماعية ، بواسطة الدارسين على لجن مناقشة مكونة من رئيس وعضوين ، لتقييم الدارس خلال دفاعه عن بحثه ، وتحدد درجة التقييم بناء على تحضيره الجيد وإعداده الكامل لأسلوب الدفاع عن بحثه ، وكذا استخدامه للمساعدات التوضيحية من خلال عرضه الدفاع عن البحث (خرائط ، مكبرات ، أفلام فيديو ، أفلام تسجيلية...) ، وبناءً عليه يستحق ماجستير العلوم العسكرية وشارة الركن .

***

■ **أسلوب الدراسة في كلية القيادة والأركان :**

تعتمد الدراسة في كلية القيادة والأركان على :

١- محاضرات بواسطة هيئة تدريس الكلية أو كبار القادة بالقوات المسلحة أو الأساتذة الزائرين من العسكريين المتقاعدين أو المدنيين .

٢- مشروعات تطبيقية على المستويين الاستراتيجي والعملياتي (التعبوي) في عدة أشكال مختلفة للعمليات وعلى مسارح العمليات في ليبيا .

٣- المباريات الحربية والندوات ودراسات الحالة .

٤- مواقف عملياتية طارئة .

٥- مشروعات تخصصية للأفرع الرئيسية للقوات المسلحة .

٦- الاشتراك في مشروعات القوات المسلحة .

٧- زيارات ميدانية تطبيقية للمشروعات والاتجاهات الاستراتيجية .

٨- زيارات للأفرع الرئيسية للقوات المسلحة ومعاهد الأسلحة المقاتلة والمتخصصة والإدارية .

٩- بحوث فردية وجماعية بواسطة الدارسين .

١٠- زيارات خارجية للدول الأجنبية .

١١- الموضوعات التكميلية والاختيارية خلال أيام الدراسة الطويلة .

■ **بحث إجازة التخرج**

١- تقوم كلية القيادة والأركان بعد التنسيق والجهات البحثية المختلفة بإعداد موضوعات البحوث المطلوب إعدادها بما يخدم احتياجات القوات المسلحة .

٢- تكليف كل باحث بإعداد بحث إجازة التخرج طبقًا للموضوعات المحددة .

٣- يعين مشرف ومراجع من أعضاء هيئة التدريس أو من خارجها .

٤- تقييم بحوث إجازة التخرج بواسطة لجنة متخصصة .

***

■ **الدارسون والوافدون :**

تختلف المفاهيم وأساليب الاستخدام والتنظيم ونوعيات الأسلحة والمعدات عن مثيلاتها في دول الدارسين من الدول الشقيقة والصديقة .

لذا تعقد دورات للضباط من الدول الشقيقة والصديقة تحقق لهم التعرف على أوجه التشابه والاختلاف في النظم والأساليب المتبعة في القوات المسلحة وتهدف هذه الدورة إلى :

أ. التدريب على قواعد استخدام المصطلحات العسكرية .

ب. الدراسة التمهيدية لطبيعة مسرح العمليات .

ج. أنواع الخرائط المستخدمة وطرق التوقيع عليها .

د. التعرف على التنظيمات المستخدمة وإمكانيات التسليح .

و. مدة الدراسة : عام ميلادي .

ز. الدرجة العلمية : درجة الماجستير في العلوم العسكرية وشارة الركن .

مبادرة ليبيا في التخلي عن المعدات التي تؤدي إلى أسلحة الدمار الشامل ٢٠٠٣- ٢٠٠٤م

- كانت المحاولات التي تقوم بها ليبيا في بعض مجالات البحث العلمية التطبيقية لتحقيق نقل المعرفة للعلماء والمهندسين الليبيين وكسر احتكار بعض العلوم والتقنيات على بعض الدول ولأن مجالات العلم والمعرفة ليست حكرًا على دولة معينة ونظرًا للنجاحات التي تحققت للشعب الليبي وقبوله الولوج في البحث والتطوير والتقليد في هذه العلوم وبعد منع الطلبة الليبيين من دراسة علوم الفيزياء والإلكترونيات في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها والذين ينون التجهيل في هذه المجالات لليبيين دون غيرهم .

- فرضت عدة عقوبات من أمريكا وبعض الدول على ليبيا وجمدت المليارات من الدولارات في أمريكا وغيرها من الدول .

- تم قطع العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا وبعض الدول لمواقفها للحفاظ على سياستها وحريتها .

- لما كان موقف ليبيا وأهميتها الدولية ومواقفها الإيجابية في محاربة الإرهاب والتنبيه عما قد يحصل إذا تمادت بعض الدول في سياستها بحرمان بعض الدول في حقها في العلوم والتقنية وإعادة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين الولايات المتحدة الأمريكية وليبيا .

- رأت ليبيا أن تأخذ بالاقتراح البريطاني وأن تستمر ليبيا في أنشطتها وفق القواعد التي تفرضها المؤسسات والوكالات الدولية وهي :

أ. وكالة الطاقة الذرية في فيينا النمسا .

ب. منظومة مراقبة تطوير وتصنيع الصواريخ (M.T.C.R) في هولندا .

ج. المنظمة الدولية لمنع انتشار الأسلحة الكيماوية .

– بدأت المباحثات في بريطانيا أولاً بين رؤساء أجهزة المخابرات العامة .

– وفي شهر سبتمبر ٢٠٠٣ كلفت مع فريق عسكري ومدني وأمني لتولي التفاوض والتباحث مع الجانبين البريطاني والأمريكي في طرابلس.

– تم الاتفاق أن يعلن بيان مشترك للدول الثلاثة يعلن في نفس الوقت من واشنطن ولندن وطرابلس .

– تم تحديد المعدات التي يتم التخلي عنها وتخزن في الولايات المتحدة الأمريكية .

– تم الاتفاق على استبدال منظومة الصواريخ سكود الروسية بمنظومة أخرى تحقق المسافة ٣٠٠كم ورأس حربي وزن ٥٠٠ كجم في غضون ٥ سنوات .

– يشرع في حرق المواد الكيماوية التي تؤدي لإنتاج بعض الغازات والمنتج منها .

– يرفع تجميد مليار دولار فورًا من الأموال الليبية المجمدة في أمريكا .

– تقوم ليبيا بالتوقيع على اتفاقية منع ومراقبة الطاقة الذرية .

– تنضم ليبيا إلى منظومة منع انتشار الأسلحة الكيماوية .

– تعتبر ليبيا عضو في منظومة مراقبة إنتاج الصواريخ (M.T.C.R) والتي تضم مجموعة الدول التي تنتج وتقوم بإجراء التجارب على الصواريخ .

– يشرع في التعاون العسكري مع بريطانيا وأمريكا وتبادل الوفود والزيارات

العسكرية .

– البدء في التفاوض على بعض المواضيع السابقة حيث كان هناك عقد مع شركة فوكهيد لتصنيع وتصدير ٨ طائرات CI30. إلى ليبيا وقد منع الإذن لها بالطيران من أمريكا إلى ليبيا وهي محملة بقطع غيار حيث سبق أن تعاقدت ليبيا على عدد ٢٠ طائرة وردت ضمنها ١٢ طائرة ومنعت الطائرات الثمانية وما تحمل من قطع غيار وكانت قيمة العقد مدفوعة بالكامل للشركة والسماح بتصديرهما لليبيا .

منظومة ٥ + ٥ من ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٠م

- كان من أهدافها التعاون في مجال الدفاع الذي وقع في باريس بفرنسا سنة ٢٠٠٤ والذي جاء فيه : تكون الاجتماعات لوزراء الدفاع للدول العشرة سنويًا :

١- محاربة الإرهاب وتبادل المعلومات عن النشاطات الإرهابية .

٢- التعاون في توريدات الأسلحة والمعدات العسكرية .

٣- نقل التقنيات العسكرية بين دول المجموعة .

٤- تبادل الوفود في مجالات التدريب والتعليم العسكري والأبحاث العسكرية والكليات للقيادة والأركان .

- فكانت الاجتماعات من ٢٠٠٤م إلى ٢٠١٠م .

- انضمت ليبيا لمنظومة ٥+٥ والتي تتكون من عشرة دول من الشمال الغربي للبحر الأبيض المتوسط ودول الجنوب الغربي للبحر الأبيض المتوسط .

- بدأت المنظومة بقمة لرؤساء الدول المعنية عقدت في تونس سنة ٢٠٠٤ وعقدت في أوائل السنة .

- انبثق عن القمة بيان يأذن لاجتماعات وزراء الخارجية ووزراء الداخلية ووزراء الدفاع كلاً حسب المجال الذي يعمل فيه.

- دعت فرنسا وزراء الدفاع للاجتماع في باريس للتوقيع على برنامج العمل في مجال الدفاع للدول العشرة في شهر ١٢ عام ٢٠٠٤م .

– عقد اجتماع تحضيري وتعددت المجالات وتوالت الاجتماعات في الدول العشرة حسب الأبجدية لأسماء الدول سنويًا .

١– تبادل المعلومات حول النشاطات الإرهابية والإرهاب .

٢– التعاون في مجال توريدات الأسلحة والمعدات .

٣– التعاون في مجالات الصناعات العسكرية ونقل التقنيات .

٤– تبادل الوفود في مجالات التدريب والتعليم العسكري وتبادل الأبحاث العسكرية وكليات القيادة والأركان .

٥– إجراء التمارين والمناورات المشتركة الجوية والبحرية والبرية والدفاع الجوي.

٦– تكون الأولوية لأساطيل الدول في البحر الأبيض المتوسط .

٧– مساعدة وزراء الداخلية في جمع المعلومات عن جرائم تهريب المخدرات وغيرها من الجرائم المنظمة والهجرة غير الشرعية .

٨– التعاون في مجال الأنقاض الجوي والبحري في البحر الأبيض المتوسط .

٩– التعاون في مجالات الكوارث والحرائق والزلازل والفياضانات .